

بحار الأنوار

[216] ا لو فعلتم لكنتم كأنا إذ أتوفى وقد شهروا سيوفهم مستعدين للحرب والقتال

حتى قهروني ". وقال الجوهري لببت الرجل تلبيا إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره في الخصومة، ثم جررته، وقال: هو يدل بفلان أي يثق به، وفي شف " فقالوا يا معاشر المهاجرين إن ا قد قدمكم فقال: " لقد تاب ا على النبي والمهاجرين والانصار " وقال: " والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار " فكان أول من تكلم عمرو ابن سعيد بن العاص " إلى قوله: " ونحن محتوشوه يوم بنى قريظة إذ فتح ا على رسوله (صلى ا عليه وآله) وقد قتل علي (عليه السلام) عشرة من رجالهم، وأولى النجدة منهم، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا معشر المهاجرين " ويقال: احتوش القوم على فلان أي جعلوه وسطهم. وفي شف " وليكم شراركم " وفيه " هم الوارثون لامري القائمون بأمر أمتي من بعدي اللهم فمن أطاعني من أمتي وحفظ " وفيه " ومن أساء خلافتي فيهم " وفيه " اسكت يا عمرو " وفيه " فقال له عمرو " قوله: " تنطق بغير لسانك " أي تنطق بما ليس من شأنك التكلم به أو لاجل غيرك، والاول أظهر، وكذا الثانية وفي شف " ألامها حسبا وأدناها منصبا " قوله فاسكته في شف " قال فسكت عمرو وجعل يقرع سنه بأنامله " قوله: " لا يهدم بنيانها " في شف " لا يهرم شبابها " إلى قوله " ولا يموت ساكنها بقليل من الدنيا فان وكذلك الامم من قبلكم كفرت " قوله: قرابة وقدمة، في شف " قرابة منك قد قدمه في حياته وأو عز إليكم عند وفاته فنبذتم قوله " إلى قوله: " وحملت معك إلى قبرك ما قدمت يداك فان راجعت " قوله أربع على نفسك في شف " على طلعتك " إلى قوله: " وقد علمت أن عليا (عليه السلام) صاحب هذا الامر من بعد رسول ا (صلى ا عليه وآله) فاجعله له فان ذلك أسلم لك، وأحسن لذكرك، وأعظم لاجرك، وقد نصحت لك إن قبلت نصحي، وإلى ا ترجع خير كان أو بشر " وقال الجوهري ربع الرجل يربع إذا